رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 71 30 6441هـ | النعم والأمن والشكر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا كذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم احبهم وذب عنهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:00:34

فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم ايها المؤمنون ان نعم الله عز وجل والاءه علينا تترا لا - 00:01:04

نستطيع لها عدا ولا احصاء. هذه النعم انما تثبت بشكرها. وشكرها يقوم على اركان ثلاثة فاولها ان يعترف قلبك ونيتك وعزمك ان المنعم بها هو الله وحده لا شريك له. وثانيها ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله جل وعلا فلا تجعلها في - 00:01:34

معصيته. وثالثها ان تشكر ربك عليها شكرا باللسان. وقبله واساسه شكرا بالقلب والجنان بان تحمده اذ هو المحمود سبحانه بكل لسان وبكل جنان. ونعم الله عز وجل متنوعة. نعم في ابدانكم. ونعم في عيشكم ورزقكم. ونعم - 00:02:04

في مكاسبكم واملاككم ونعم في اولادكم ونعم في العافية في اجسادكم واعظم ذلك يا عباد الله نعمة الامن في اوطانكم. تأمنون فيها على انفسكم وعلى اولادكم واعراضكم وعلى عقولكم وعلى اموالكم واعظم ذلك تأمنون على - 00:02:34

دينكم وهذه هي الضروريات الخمس في حفظ الدين وحفظ المال وحفظ النفس النسب والعرض وفي حفظ وفي حفظ العقل. فيا لها من نعم! من اولاها شكرها فهو العبد الموفق ومن قصر في ذلك ناله من ذلك بنصيبه. ونعمة الامن في الاوطان يا عباد الله نعمة ضربها - 00:03:04

الله بها الامثال العظيمة في القرآن. ولن يقدر هذه النعمة قدرها. الا من جرب ضدها واعتبروا اعتبروا يا ايها الصغار والكبار. يا ايها الشيب والشباب بمن حولنا من الديار والبلدان - 00:03:34

كيف كانوا في نعم رغد؟ قابلوها بما قابلوها به من الجحود والكبر والغطرسة. فكان ما كان ان عولجوا بظدها. يمم يمنة ويسرة. شمالا وجنوبا. تدرك اثر نعمة الله عليك في الامن والامان في الدين والدنيا. والله جل وعلا يمتن علينا فيقول او لم يروا انا جعلنا - 00:03:54

من امن ويتخطف الناس من حولهم. عباد الله ضرب الله المثل بقوله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله - 00:04:24

الجوع اي بعد الشبع والري. والخوف اي بعد الامن والامان. باي شيء ذلك؟ وما سبب ذلك بما كانوا يصنعون. فانتبهوا واحذروا واشكروا ربكم. واستمسكوا بهذه النعم التي لن الا باطناب الشكر ولن تزول الا بالبطر والجحود والكفران. قال صلى الله عليه وسلم من - 00:04:44

امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:05:14

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا بالوهيته وتصديقا - 00:05:34

باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد او شك وكفر. واصلي واسلم على البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا - 00:06:09

له بنعمه والائه. واشكروه عليها وحافظوا عليها محافظة عظيمة. بها سلامتكم في دنياكم وبها صحة دينكم وايمانكم. واحذروا عباد الله ما يناقض هذه النعم من المطر والغرور والقشر والكبر والتي بدأت مظاهره تظهر في الناس في مجامعهم وفي كرائمهم - 00:06:39

وعزائمهم وفي احتفالاتهم في اجتماعات الرجال والنساء. انواع من الكبر والغطرسة والمهايطة التي همهم فيها ان يفاخروا غيرهم في ملابسهم وفي مساكنهم وفي اثاثهم ومراكبهم وفي نظرهم الى معاطفهم وباختيارهم في مشياتهم. هذا من البطر ومن الغرور ومن الكبر الذي يتنافى - 00:07:09

مع الايمان الا لله بشكر النعم. ثم احفظوا امنكم باجتماع كلمتكم خلف ولاة اموركم. يسعد على عدوكم ان ينال منكم. واحذروا عباد الله دعايات السوء والغطرسة التي تساق من اعدائكم. في - 00:07:39

من المنافقين وفي الخارج من الاعداء باصنافهم واشكالهم. ولا سيما من تلبس بلباس الدين فيه على اجتماع كلمتكم ويشوشون فيه على ولاة امركم خصوصا في امور المال وامور الدنيا حتى - 00:07:59

ستجد لها مدخلا عند الضعفاء والسفهاء. لا عند العقلاء ولا عند الاسوياء. احذروا من ذلك وحذروا منه اولادكم وجلساءكم. وعودوا اهليكم واولادكم على الاعتراف بهذه النعم وشكر الله عليها. وربوهم - 00:08:19

على احترامها وتقديرها. وجعلها في مواضعها لا ان تهان وتبتذل. واحذروا الشرف والتبذير كلاهما مغضوبان الى الله جل وعلا. وهو القائل سبحانه وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وهو القائل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. ثم اعلموا عباد - 00:08:39

- 00:09:09